

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وجمعت التين والنخيل وأنبتت الزروع على البعل وحوت الخيرات والفضل .
غير أنها في الشتاء جزيرة من الوحل وفي الصيف ذريرة من الرمل لا ماء يجري ولا خضر ولا
طين جيد ولا ثلج كثيرة البراغيث عميقة الآبار مالحة وماء المطر في جباب مقفلة فالفقير
عطشان والغريب حيران وفي الحمام ديوان ويدور في الدولاب خدام وهي ميل راجح في ميل
بنيانهم حجارة منحوتة حسنة وطوب الذي أعرف من دروبها درب بئر العسكر درب مسجد عنبة درب
بيت المقدس درب بيلعة درب لد درب يافا درب مصر درب داجون يتصل بها مدينة تسمى داجون
فيها جامع .

وجامع القصبة في الأسواق أبهى وأرشق من جامع دمشق يسمى الأبيض ليس في الاسلام أكبر من
محرابه ولا بعد منبر بيت المقدس أحسن من منبره وله منارة بهية بناه هشام بن عبد الملك
وسمعت